

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

فاتن عادل كريم

د. عمران عبد صكب المعموري

كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة بابل

Summary :

The current research aims to identify the effect of “teaching” according to the intradisciplinarity in the creative writing among female preparatory school students. Al-Khansaa Preparatory School for Girls is randomly chosen to achieve the aim, and haphazardly , the researcher has chosen Section (E) to represent the experimental group that teaches the creative writing depending on the knowledge sharing, and section (F) to represent the control group that studies creative writing using the traditional approach. The research sample is (86) female students, (42) female students in the experimental group who studied the creative writing according to cognitive sharing and (44) female students in the control group who have studied creative writing by using the traditional approach.

Rewards were given to the female students of the chosen samples according to following variables (calculated chronological age, the monthly grades of Arabic language at the current academic year for the female students of the two research groups and the scholastic achievement of the parents.(2022-2023) The researcher used the following statistical methods: Pseudo-test for two independent samples, chisquare test, and Pearson correlation coefficient. The research ended with the following findings: The female students of the experimental group who studied creative writing according to intradisciplinarity beat the female students of the control group who studied creative writing according to the traditional approach.

Summary of thesis

The current research aims to identify the effect of “teaching” according to the intradisciplinarity in the creative writing among female preparatory school students. Al-Khansaa Preparatory School for Girls is randomly chosen to achieve the aim, and haphazardly , the researcher has chosen Section (E) to represent the experimental group that teaches the creative writing depending on the knowledge sharing, and section (F) to represent the control group that studies creative writing using the traditional approach. The research sample is (86) female students, (42) female students in the experimental group who studied the creative writing according to cognitive sharing and (44) female students in the control group who have studied creative writing by using the traditional approach.

Rewards were given to the female students of the chosen samples according to following variables (calculated chronological age, the monthly grades of Arabic language at the current academic year for the female students of the two research groups and the scholastic achievement of the parents.(2022-2023) The researcher used the following statistical methods: Pseudo-test for two independent samples, chisquare test, and Pearson correlation coefficient. The research ended with the following findings: The female students of the experimental group who studied creative writing according to intradisciplinarity beat the female students of the control group who studied creative writing according to the traditional approach.

The researcher recommended the following recommendations:

1-The need to adopt accurate criteria in the correctness of student' writings in the subject of expression.

2- The necessity of adopting intradisciplinary in teaching composition to high school students (Junior high)

3- It is very important to train the Arabic teachers to use the modern techniques and methods through regular training courses .

ملخص الرسالة :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف : "أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية". ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات ، وبالطريقة العشوائية اختارت الباحثة شعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي ، وشعبة (و) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية .

وبلغت عينة البحث (86) طالبة بواقع (42) طالبة في المجموعة التجريبية اللاتي درسن الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي و(44) طالبة في المجموعة الضابطة اللاتي درسن الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث للعام الدراسي (2022-2023) ، والتحصيل الدراسي للأبوين).

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون).

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

توصلت الباحثة في نهاية بحثها إلى النتيجة الآتية : (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية).

أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية :

- 1- ضرورة اعتماد معايير دقيقة في تصحيح كتابات الطلبة في موضوع التعبير .
- 2- ضرورة اعتماد التشارك المعرفي في تدريس الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية و مدرساتها على كيفية استعمال الأساليب الحديثة كأسلوب التشارك المعرفي عن طريق دورات تدريبية منتظمة.

أولاً : مشكلة الدراسة

تبين للباحثة من خلال البحوث والدراسات السابقة أن الطلبة يعانون من ضعف عام في التعبير , فقد أكدت هذه الدراسات على وجود ضعف وقصور في كتابات الطلبة ومنها دراسة : (الجبوري, 2017) , ودراسة (السيد, 2019) ويتجلى ضعف الطلبة في قلة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وعن حاجاتهم أو مشكلاتهم بلغة صحيحة , وفي قلة ثروتهم اللغوية , واضطراب الأفكار وغموضها وسوء ترتيبها ترتيباً منطقياً , وفي ركاكة الأسلوب وضعف العبارات وقلة القدرة على التصوير وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية (السيد, 2019, 636), فإذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالأخطاء النحوية والإملائية.

(عاشور والحوامة, 2007, 209)

وهذا الضعف يكشف عن قصور متمثلاً في ضعف الكوادر التدريسية التي لا تعتمد على هدف واضح , ونشاط تعليمي يساهم في تنمية الكتابة الإبداعية ومهاراتها , ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تمثل في عدم استعمال أساليب التقويم المعتمدة على محكات , لقياس المهارات , وضعف الأنشطة التعليمية , وعدم توافر طرائق تدريسية تراعي العمليات العقلية العليا وتنميتها كالإبداع والتفكير, فتركيز العملية التعليمية بشكل عام والمدرسين بشكل خاص على النواتج النهائية للكتابة من دون العناية بالعمليات التي حققتها وتوصلت إليها (البصيص, 2011, 75) , وكذلك ضعف الربط بين فروع اللغة وعدم استعمال المُدرّس لأساليب التدريس

الحديث في تدريس الكتابة إذ يشغل المُدرّس نفسه بتلقين طلبته القواعد اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) التي لا تنفعهم ؛ لأنهم لا يملكون القدرة على الكلام أو الكتابة .

(الهاشمي , 2010 , 25-26)

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل التدريس على وفق التشارك المعرفي له أثر في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

إن اللغة ضرورية لأنواع التعليم والتعلم جميعها فالعملية التربوية تسعى الى ضبط التعليم وتوجيهه نحو أهداف جيدة التحديد يمكن تحقيقها , ولغة فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وهي متداخلة ويؤثر بعضها في بعض كما أنها تعمل في ترابط وتكامل لأن فصل مهارات اللغة يجعل التعلم أكثر صعوبة (عطية, 2006, 165), فلكي يكون الطالب ماهراً في الكتابة , يجب عليه أن يطور مهاراته وقدراته في فهم اللغة بحيث تتضمن الكلام, والقراءة, والتهجئة . (أبو جودة وآخرون, 2009, 393)

وتعد الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني في قدرتها على عبور كل من البعد الزمني والبعد المكاني, وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية (جاب الله وآخرون, 2011, 116) , حيث يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين, وتسجيل ما يريدون من حوادث ووقائع, فهي أداة لحفظ التراث ونقله, وهي أداة الإنسان لإشباع حاجاته الاتصالية الفكرية والعاطفية, وهي أساس التعليم والتعلم . (عوض, 2002, 33)

وتصنف الكتابة من حيث الأسلوب إلى ثلاثة أنواع هي الكتابة الإبداعية, والكتابة الوظيفية, والكتابة الإقناعية . (شحاتة والسمان, 2012, 11-12)

وتُعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع الكتابة ؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد , كما أنها تعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها , وهذا اللون من الكتابة يحتاج مع الموهبة إلى جهد وعلاقة جدلية مع النفس والحياة والناس. (عبدالباري , 2010 , 154)

وفي مجال تنمية فنون اللغة العربية ومهاراتها بما فيها الكتابة وبالأخص الكتابة الإبداعية تبرز أهمية طرائق التدريس ؛ لما لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية , فالطريقة هي الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المُدرّس ؛ لإحداث التعلم واكساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة , وتنمية القيم والاتجاهات المطلوبة .

أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

وإذا كانت لطرائق التدريس هذه الأهمية الكبيرة فأساليب التدريس لا تقل عنها أهمية وعناية ومن أهم هذه الأساليب هو أسلوب التشارك المعرفي.

فالأهمية المتزايدة للمعرفة أدت إلى ظهور ما يعرف بإدارة المعرفة كأسلوب وتقنية حديثة تعمل من أجل الاستعمال الأمثل لموارد المعرفة الذي يمكن المنظمات الحديثة من البقاء والمنافسة في عالم شديد التنافس , ولعل من أبرز أساليب إدارة المعرفة نجد التشارك المعرفي, فالعديد من المنظمات أصبحت تبحث عن حليف أو شريك يساعدها في اقتناص الفرص والتقليل من المخاطر من خلال التشارك المعرفي باعتباره أسلوب استراتيجي يساعدها على مواجهة التحديات وتطوير إداؤها بالتعلم واكتساب المعرفة .
(عنتره , 2018 , 12)

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

ولتحقيق ذلك فرضت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي , ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب : عينة من طالبات المرحلة الإعدادية(الصف الخامس العلمي) , المدارس الحكومية الصباحية التابعة لمديرية مركز محافظة بابل , للعام الدراسي (2023_2024) . اختبار في الكتابة الإبداعية , معيار تصحيح الكتابة الإبداعية .

تحديد المصطلحات:

التشارك المعرفي :

لغةً : ورد في لسان العرب مأخوذ من مادة (ش. ر. ك) الشَّرْكَةُ والشَّرْكَةُ سواءً : مُخالطةُ الشَّرِكِينَ . يُقالُ : اشْتَرَكْنَا بِمعنى تَشَارَكْنَا . وشارَكْتُ فُلاناً : صِرْتُ شَرِيكَهُ واشْتَرَكْنَا وتَشَارَكْنَا في كذا , والاسْمُ الشَّرْكُ . (ابن منظور , 2003, ج10 , 541)

اصطلاحاً :

1- (Lim .et al (2010) : هو العملية الطوعية التي تنطوي على نقل , وتحويل وتبادل المعارف والخبرات بين طرفين أو أكثر من خلال التفاعل الاجتماعي تنتج عنه خلق معارف جديدة تعود بالنفع على الأفراد والمؤسسة (Lim. Et al , 2010 : 188) التعريف الإجرائي للتشارك المعرفي : اسلوب يساعد المتعلمة على تشارك معارفها الصريحة والضمنية عند الكتابة من خلال عمليات نقل وتحويل وتبادل المعارف بينها وبين زميلاتها .

الكتابة الإبداعية :

الكتابة لغةً :وردت في لسان العرب مأخوذة من مادة (ك .ت . ب) من كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَاباً وكتابةً , وكتَبَ الكتابَ , والجمع كُتُبٌ , وكتَبَ الشيءَ : حَطَّهُ . والكتابة لمن تكون له صناعة, مثل :الصياغة والخياطة . (ابن منظور, 2003, ج1, 820)

الإبداع (لغةً): وردت في لسان العرب مأخوذة من مادة (ب , د , ع) بَدَعَ الشيءَ يبدعه بدعاً وابتداعه : انشأه وبدأه , و الله بديع السموات والارض أي مبدعها ...والمبتدع هو الذي يأتي أمراً على شيءٍ لم يكن ابتداءً إياه . وفلان بَدَعَ في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد.

(ابن منظور, 1986, 229)

اصطلاحاً فعرّفها عبد الباري(2010) : هي كتابة يقصد بها إظهار المشاعر , والإفصاح عن العواطف, وخلجات النفس, وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ, جيدة النسق, ككتابة المقالات, وتأليف القصص, ونظم الشعر.

(عبد الباري, 2010, 15)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها المتعلمة في اختبار الكتابة الإبداعية .

❖ جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

مفهوم التشارك المعرفي :

يعبر التشارك المعرفي عن نشاط لتدفق المعرفة من شخص يملكها إلى شخص آخر أو مجموعة أخرى تحتاجها بشكل يمكن فهمها واستخدامها .كما يعني أن المرسل لا يتخلى من ملكيته للمعرفة وبدلاً من ذلك تصبح الملكية مشتركة للمعرفة بين المرسل والمستقبل , فهو عملٌ تطوعي ومن الصعب إجبار الأفراد عليه , وبدلاً من ذلك يمكن اقناعهم واكسابهم الاتجاهات الايجابية نحوه , فالتشارك المعرفي هو عملية تعليمية

ديناميكية حيث يتعلم الأفراد ويتفاعلون باستمرار لتحقيق الإبداع والابتكار . (جحيق وعبيدات , 2014 , 129)

ويعد التشارك المعرفي الحجر الأساس في بناء المؤسسات التعليمية والأكاديمية وتطوير الموارد البشرية في القطاعات بصورة عامة والمؤسسات الأكاديمية بصورة خاصة , فعمل التشارك المعرفي هو تعزيز الخزين المعرفي لدى الآخرين وذلك من خلال التفاعلات المعرفية التي تحصل والتي تعمل على نقل المعارف والمعلومات وتبادلها بين الآخرين .

(Ozbebek, 2001,71)

أهمية التشارك المعرفي التربوية :

أظهرت الأدبيات المتعلقة بالتشارك المعرفي الأثار الايجابية لمشاركة الطلبة فهو يؤدي إلى : خلق وتوليد معارف جديدة , ويؤدي إلى اكتساب الميزة التنافسية , ودوران المعرفة بين الطلبة جميعهم يضمن استمراريتها و بقائها في المؤسسة المعنية وبالتالي عدم فقدانها في حالة تسرب بعض الطلبة.

ويمكن تلخيص أهمية التشارك المعرفي بالآتي :

- 1- مستوى أعلى من النجاح الأكاديمي .
- 2- إحساس أكبر بأن تكون جزءاً من متحدث الفصل الدراسي .
- 3- شعور أكبر بالرضا والفخر .
- 4- دافعية متزايدة لاستخدام نهج عميق في التعلم .
- 5- درجات أعلى في الاختبارات الموحدة .
- 6- زيادة النجاح والإبداع والابتكار .(Severiens & Schmidt ,2009 ,61)

خطوات التشارك المعرفي :

1- المشاركة (نقل المعلومات):(وتبدأ المشاركة بطرح المعارف والخبرات الموضوع ما و من خلال الملاحظة والمحاكاة التقليدي) أي أن التلاميذ يتشاركون ويتبادلون ما لديهم من معارف فيما بينهم .

2- التجسيد : ونعني به هو تقبل المعلومات بالبنية المعرفية لدينا وتحويلها من معرفة ضمنية إلى صريحة ، أي أن المتعلمين يحولون معرفتهم الضمنية الكامنة في نفوسهم إلى معرفة صريحة من خلال استخدام عدة وسائل – الاساليب البيانية مثلاً – كالكنايات والنماذج والتشبيهات ، وبهذا يتبادل المتعلمون معرفتهم فيما بينهم فتصبح المعرفة مشتركة بينهم بدلاً من أن تكون معرفة كل شخص كامنة في نفسه.

3- تداول المفاهيم الصريحة (المناقشة ، التشاور) : يتم التحوار بين المتعلمين بالمعلومات الصريحة التي تم التوصل اليها من بعد عمليات التحليل والتجسيد واعادة تنظيم المعلومات أي اقناع الآخرين بالمفاهيم الصريحة ، فتصبح بعد ذلك متداولة فيما بينهم.

4- عملية دمج المعلومات : بعد أن يتشارك المتعلمون معرفتهم ويتبادلونها فيما بينهم فإن ذلك بطبيعة الحال يؤدي إلى دمج معرفتهم ومزجها مع بعضها ، فتصبح معرفة كل متعلم هي مزيجاً من خبرة ومعرفة المتعلمين جميعهم .

(Eze , 2013, 214)

النظريات التي فسرت التشارك المعرفي :

أولاً: نظرية التحفيز

لأبراهام ما سلو (1908-1970)

طور ما سلو (1943) نظرية للتحفيز و أطلق عليها هرم الحاجات , مكونة من عناصر تشكل منطلقات نفسية إنسانية , ووضعها في ترتيب هرمي , من الأسفل إلى الأعلى , إذ اقترح (ما سلو) إن بالإمكان تحفيز الفرد من خلال تصنيف حاجاته حيث يناسب كل مستوى أدوات تحفيز معينة . (السعدي , 2023, 47)

ثانياً : نظرية التبادل الاجتماعي

تعد نظرية التبادل الاجتماعي جزءاً من النظرية التفاعلية طالما أنها تنظر إلى طبيعة التفاعل المتبادل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات , ومن أهم روادها : هارولد كيللي , و جون ثيبوت , وجورج (الداهري , 2011, 394) ويرى أصحاب هذه النظرية أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض ونموذج التفاعل يشتمل على شخصين فقط , وعن هذا التفاعل ينجم أما ربح للطرفين أو لأحدهما , ويستمر التفاعل إذا ازدادت المكافآت التي يحصل عليها كلا المشتركين من العلاقات على التكاليف الناجمة عنها . (بني جابر, 2011, 136)

ثالثاً: نظرية السلوك المخطط

هي نظرية نفسية اجتماعية حول العلاقة بين المواقف والسلوك , ظهرت 1985 عندما أجرى العالم النفسي ايجزن توسيع لنظرية الفعل المعقول (Ajzen, 1985, 11-39) , وتفترض نظرية السلوك المخطط ل (أيجرن) بأن هناك ارتباط بين المواقف والسلوك , و أن معرفة كمية سيطرة الفرد على سلوكياته ومواقفه

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

ذات أهمية كبيرة , وتفترض هذه النظرية بأن هناك علاقة بين معتقدات الأفراد , المواقف , النيات السلوكية , وسلوكيات الفرد في مختلف المجالات .
(التميمي , 2010 , 45)

المحور الثاني : الكتابة الإبداعية

مفهوم الكتابة : تعد الكتابة عملية معقدة للغاية, حيث تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه, ويحدد أهدافه من كتابة الموضوع , ويحدد أفكاره, وعباراته, وجمله, ويحدد الجمهور الذي سيتوجه إليه بالكتابة.

أما مفهوم الكتابة فعرفت بأنها: صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة في تعلمها, يستعان بها للتعبير عما في النفس من معانٍ باطنة وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس من معانٍ .
(جاب الله وآخرون, 2011, 112)

أهمية الكتابة:

الكتابة هي المهارة الرابعة من حيث الترتيب بين مهارات اللغة العربية الرئيسة , وتعد مفخرة العقل الإنساني , فإذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة , ومن أدوات التنقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري , فإن الكتابة أعظم ما انتجه العقل , وقد ذكر العلماء أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي .
(مدكور, 2006 , 255)

وتعد الكتابة المقياس الذي يظهر قدرات الأفراد الفكرية واللغوية , وتبرز أهميتها في كونها أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره , كما أنها من أهم وسائل بقاء الجماعة البشرية وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي و تطويره.
(جاب الله وآخرون, 2011 , 116)

وتُصنف الكتابة في ضوء الأداء والصياغة إلى نوعين هما :

1- **الكتابة الوظيفية :** وهي الكتابة التي يحتاج إليها الطلبة في وظائفهم المستقبلية, أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية , ومن أمثله (الرسائل الإدارية , وكتابة البرقيات).
(عبد الباري , 2010 , 54)

2- **الكتابة الإبداعية :** تعرف الكتابة الإبداعية على أنها البحث عن المعاني الفرعية للغة وهي السيطرة على المفردات بأخذها إلى ما وراء حدودها , وذلك بقصد اكتشاف ما يمكن من معاني وتوظيفها في إنتاج نص جيد , وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها .
(خصاونة , 2008 , 57)

مهارات التفكير الإبداعي :

1- الطلاقة : ويُقصد بها المهارة العقلية التي تُستعمل في توليد أفكار إضافية على ما يدور حول موضوع ما وبحرية تامة , وتبرز أهمية تدريسها في أنها تساعد الأفراد على الانتقال بسهولة ويسر من الذاكرة إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للدراسة أو البحث , و هذا بالتالي يسهم في التعامل السهل والسريع مع حل المشكلات والتصدي لها , وصنع القرارات أو اتخاذها , والتفكير بطرق إبداعية متنوعة . (الحلاق , 2010 , 60)
أي أن الطلاقة : هي عدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع , وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية .

2- المرونة :

وتشير إلى الجانب النوعي في الإبداع , والمقصود بها تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم , وتعني أيضاً سهولة التي يُغير بها المتعلم موقفاً يواجهه , أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية نتيجة لتغير الموقف , وهي عكس ما يسمى بالجمود , أو التصلب العقلي .

(زاير والبياتي, 2020 , 173)

3- الأصالة :

ويقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار وهي قدرة المتعلم على إنتاج استجابات غير مباشرة , وأفكار أصيلة , قليلة التكرار بالمفهوم الاحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم , وهي في الوقت نفسه مقبولة ومناسبة , فالأصالة تشير إلى مدى غرابة الاستجابة , أو الإنتاج , وهل السلوك أو الإنتاج غير اعتيادي , وغير متوقع من شخص في هذا العمر , وفي هذا الظرف , والمؤشرات السلوكية الدالة على الكتابة الإبداعية في مهارات الأصالة : إعادة صوغ النص , أو بعض منه بقوالب أدبية جديدة , تقديم حلول غير مألوفة لمشكلة , توقع نتائج , تقديم آراء , وإعطاء أفكار غير مألوفة لمعنى مطروق . (مخيلف, 2022, 34)

ثانياً : دراسات سابقة

المحور الأول : التشارك المعرفي

دراسة (السليحات , والعدوان , 2019) :

(درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظر طلبة الكلية) , أجريت الدراسة في الأردن , هدفت الدراسة : التعرف إلى درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة الدراسات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الكلية , التعرف إلى وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية باختلاف متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية , والكلية , والجنس) , أما مجتمع الدراسة فتمثل بطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لعام (2019) وعينة الدراسة بلغت (350) طالباً وطالبة , وأبرز

أدوات الدراسة هي استبانة لقياس درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا .

واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , اختبار (ت) للعينات المستقلة .
وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :
- يوجد تفاوت بين إجابة الطلبة على موضوع الاتصال الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والجنس . (السليحات والعدوان, 2019, 175)

المحور الثاني : الكتابة الإبداعية

دراسة (الخالدي , 2019) :

(أثر استراتيجيتي المجازات المصورة ورسم الفكرة في الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) , أجريت الدراسة في العراق , هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجيتي المجازات المصورة ورسم الفكرة في الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة عدد كل مجموعة (38) طالب من طلبة الدراسة الإعدادية , ومن أبرز أدوات الدراسة هي اختبارين في الكتابة الإبداعية .

• أما الوسائل الاحصائية فهي : تحليل التباين الاحادي , مربع كاي .

وأما نتائج الدراسة فهي :

• إن استراتيجيتي المجازات المصورة ورسم الفكرة زادت من تقدم الطلبة في الكتابة الإبداعية

ومن كم أفكارهم . (الخالدي , 2019 , 15- 113)

موازنة دراسات التشارك المعرفي

1- الهدف : اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها كلٌ بحسب مشكلة دراسته فدراسة :

(السليحات والعدوان , 2019) هدفت إلى التعرف إلى درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة الدراسات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الكلية , التعرف إلى وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية باختلاف متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية , والكلية , والجنس) , ودراسة (الفتلاوي , 2022) هدفت إلى التعرف على التشارك المعرفي لدى مدرسي مدارس محافظة بابل , الذكاء الشخصي لدى مدرسي مدارس محافظة بابل , الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والذكاء

الشخصي لدى مدرسي مدارس محافظة بابل على وفق متغيرات : (الجنس , الخدمة) , العلاقة الارتباطية بين تشارك المعرفة والذكاء الشخصي لدى مدرسي مدارس محافظة بابل , اسهام التشارك المعرفي في الذكاء الشخصي لدى مدرسي الثانوية , ودراسة (syed sabah alam,2009 وآخرون) هدفت إلى عرض واختبار مدى وجود علاقة دالة بين عدد من المتغيرات المستقلة والمتمثلة في كل من : الالتزام , الثقة , نظام المكافآت , التفاعل الاجتماعي والتكنولوجيا وتشارك المعرفة .

أما الدراسة الحالية فهذهت إلى معرفة أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية .

2- المنهج : اتفقت الدراسات السابقة جميعها في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي .

أما الدراسة الحالية فاتبعت المنهج التجريبي .

3- حجم العينة : اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة فدراسة (السليحات والعدوان , 2019) بلغ حجم عينتها (350) طالباً وطالبة , وبلغ حجم عينة دراسة (الفتلاوي , 2022) (400) مدرساً ومدرسة , وبلغ حجم عينة دراسة (syed sabah alam,2009 وآخرون) (400) أما الدراسة الحالية فبلغ حجم عينتها (100) طالبة .

4- مكان الدراسة : اختلفت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فدراسة (السليحات والعدوان , 2019) أجريت في الأردن , ودراسة (الفتلاوي , 2022) أجريت في العراق , ودراسة syed sabah alam,2009 وآخرون) أجريت في ماليزيا .

5- أداة القياس : اختلفت الدراسات السابقة في أداة القياس فدراسة (السليحات والعدوان , 2019) استعملت الاستبانة , ودراسة (الفتلاوي , 2022) استعملت مقياس التشارك المعرفي ومقياس الذكاء الشخصي , أما الدراسة الحالية فكانت الأداة فيها اختباراً نهائياً .

6- الوسائل الإحصائية : لم تنفق الدراسات السابقة في استعمالها للوسائل الإحصائية ؛ وذلك لان كل

دراسة استعملت الوسيلة المناسبة لتحقيق هدف بحثها فدراسة (السليحات والعدوان , 2019) استعملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اختبار (ت) للعينات المستقلة , ودراسة (الفتلاوي , 2022) استعملت كاي سكوير , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , الاختبار التائي لعينة واحدة , معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط , معادلة ألفا كرونباخ , الخطأ المعياري , ودراسة (syed sabah alam,2009 وآخرون) استعملت نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل بيانات الاستمارة . أما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون , ومربع كاي .

7- نتائج الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها فدراسة (السليحات والعدوان , 2019) توصلت إلى وجود تفاوت بين إجابة الطلبة على موضوع الاتصال الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والجنس . وتوصلت دراسة (الفتلاوي , 2022) إلى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التشارك المعرفي , امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من الذكاء الشخصي , وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين الجنس وسنوات الخدمة , وجود علاقة ارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء الشخصي , وتوصلت دراسة (syed sabah alam,2009) وآخرون) إلى أن كل من أنظمة المكافآت , الثقافة , الثقة , والتكنولوجيا تُعد عوامل رئيسية وتحمل أثراً دالاً على سلوك تشارك المعرفة في المؤسسات محل الدراسة .
أما الدراسة الحالية فستعرض النتائج التي توصلت إليها في الفصل الرابع .

8- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة فعن طريقها يمكن معرفة:

- منهجية البحث العلمي الصحيح.
- معرفة الوسائل الإحصائية التي تلائم بحثها .
- سهولة الوصول إلى المصادر التي لها علاقة مباشرة ببحثها.
- تحليل نتائج بحثها وتفسيرها .

موازنة دراسات الكتابة الإبداعية

1- الهدف : اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها كلٌ بحسب مشكلة بحثه فدراسة : (الخالدي , 2019) هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيتي المجازات المصورة ورسم الفكرة في الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , ودراسة (أبو سرحان , 2015) هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي , ودراسة (Zhen ,Badger , Miao .2006) هدفت إلى معرفة أثر التغذية الراجعة في تنمية الكتابة الإبداعية , أما الدراسة الحالية فهذهت إلى معرفة أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية .

2- المنهج : لم تختلف الدراسات السابقة في المنهج المتبع فجميعها اتبعت منهجاً واحداً وهو المنهج التجريبي .

و الدراسة الحالية أيضاً اتبعت منهجاً واحداً وهو المنهج التجريبي .

3- **حجم العينة** : اختلفت العينات في الدراسات السابقة ففي دراسة (الخالدي , 2019) بلغت عينتها (76) طالباً , وبلغ حجم العينة في دراسة (أبو سرحان , 2015) (92) طالباً وطالبة , وفي دراسة (Zhen , Badger , Miao,2006) بلغ حجم العينة (79) طالباً وطالبة . أما الدراسة الحالية فبلغ حجمها (100) طالبة .

4- **مكان الدراسة** : أجريت دراسة (خالدي , 2019) في العراق , وأجريت دراسة (أبو سرحان , 2015) في الأردن , وأجريت دراسة (Zhen , Badger , Miao ,2006) أجريت في الصين . أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق.

5- **المرحلة الدراسية** : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية وهي المرحلة الإعدادية .

6- **أداة القياس** : اتفقت الدراسات السابقة جميعها في أن أداة القياس كانت اختباراً بعدياً لمجموعتي البحث . أما الدراسة الحالية فكانت أداة القياس فيها اختباراً نهائياً .

7- **الوسائل الإحصائية** : لم تتفق الدراسات السابقة في استعمالها للوسائل الإحصائية ؛ وذلك لان كل دراسة استعملت الوسيلة المناسبة لتحقيق هدف بحثها فدراسة (الخالدي , 2019) استعملت تحليل التباين الأحادي ومربع كاي , ودراسة (أبو سرحان , 2015) فاستعملت تحليل التباين الثنائي , ودراسة (Zhen , Badger , Miao ,2006) استعملت تحليل التباين الثنائي ومربع كاي .

أما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون ،ومربع كاي .

8- **نتائج الدراسة** : توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ،أي ظهور فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، أما الدراسة الحالية فستعرض النتائج التي توصلت إليها في الفصل الرابع .

9- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة**:

أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة فعن طريقها يمكن معرفة:

- منهجية البحث العلمي الصحيح.
- معرفة الوسائل الإحصائية التي تلائم بحثها .
- سهولة الوصول إلى المصادر التي لها علاقة مباشرة ببحثها.

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية
د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

- معرفة كيفية إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات.
- تحليل نتائج بحثها وتفسيرها .

❖ منهج البحث واجراءاته

أولا : منهج البحث

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته إجراءات البحث؛ ولأن هذا المنهج يستعمل أسلوب التجربة ويتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثيرات العوامل الأخرى غير العامل التجريبي .
(طباجة، 344، 2007)

ثانيا : التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الأساس لتجربة ما، فهو يمثل تخطيط الباحث لكل تفاصيل التجربة ويتضمن ذلك تحديد الأجهزة وأدوات القياس، والإجراءات التي تستعمل في جمع البيانات وطرائق تحليل هذه البيانات .
(الشربيني، 2007، 42)

وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الآتي لاعتمادها انه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي و هو
على الشكل الآتي : **شكل (2)**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	التشارك المعرفي		
الضابطة	_____	الكتابة الإبداعية	الاختبار النهائي
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار النهائي			

ثالثا :مجتمع البحث

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية الصباحية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2023-2024م) .

رابعاً :عينة البحث:

قد حُددت العينة على النحو الآتي :

أ- عينة المدارس :

إن من متطلبات البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية الصباحية للبنات في مركز محافظة بابل ، وبصورة عشوائية إعدادية الخنساء للبنات لتكون ميدان عملها .

ب- عينة الطالبات :

زارت إعدادية الخنساء للبنات ، وكانت هذه المدرسة تحتوي على ست شعب علمي ، اختارت الباحثة وبطريقة عشوائية شعبي (ه - و) لتطبيق بحثها عليهما ، أما عدد طالبات البحث فكانت العينة الكلية (86) طالبة بواقع (42) طالبة للشعبة (هـ) ، و(44) طالبة للشعبة (و) ، وبطريقة عشوائية * اختارت الباحثة الشعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الكتابة الإبداعية بالتشارك المعرفي ، وشعبة (و) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية .

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرت الباحثة تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات وهي

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني ، استعملت الباحثة الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (2):

جدول (2) مقارنة بين اعمار طالبات المجموعة التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور:

المجموعات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z الحسابية	Z الجدولية
المجموعة التجريبية	42	199	5.9	0.66	1.96
المجموعة الضابطة	44	198	2.1		

2- درجات اللغة العربية في العام الماضي :

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية
د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية في العام الماضي، استعملت الباحثة الاختبار الزائلي لعينتين، فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (3) :

جدول (3) مقارنة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية

Z الجدولية	Z الحسابية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
1.96	0.33	9.4	78.1	42	المجموعة التجريبية
		10.3	78.3	44	المجموعة الضابطة

3- التحد

صيل الدراسي للأبوين:

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين وباستعمال مربع (ك2) فكانت النتائج على ما مبيته في جدول (4) و(5) :

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لأبباء طالبات مجموعتي البحث:

مستوى الدلالة %	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	بكالوريوس أو عليا	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعات
	جدولية	حسابية							
غير دالة	0.35	0,22	3	11	12	11	10	44	الضابطة
				10	11	12	9	42	التجريبية
				21	23	23	19	86	المجموع

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث :

مستوى الدلالة %	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	بكالوريوس أو عليا	إعدادية	متوسطة	إبتدائية	حجم العينة	المجموعات
	جدولية	حسابية							
غير دالة	0.35	0,17	3	17	10	10	7	44	الضابطة
				15	11	9	7	42	التجريبية
				32	21	19	14	86	المجموع

يلحظ من جدول (4) و(5) ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأبوين

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

تعد هذه العملية في البحوث التجريبية غاية في الأهمية ؛لكي يتمكن الباحث من إرجاع التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وحده لذا لا بد من ضبط جميع المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تتداخل مع المتغير المستقل. (عطية ،75،2010)

وقد حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على المتغيرات وهي :

1- اختيار أفراد العينة

2- النضج

3- أداة القياس : لقياس المتغير التابع أعدت الباحثة اختباراً نهائياً في الكتابة الإبداعية تكتب به طالبات مجموعتي البحث (التجريبية ،والضابطة).

4- الاندثار التجريبي

5- أثر الإجراءات التجريبية :عمدت الباحثة إلى الحفاظ قدر الإمكان على عدم تأثر التجربة بالإجراءات التي نفذتها الباحثة ،وقد حاولت الباحثة السيطرة عليه بعدة طرق ، وهي :
(سرية البحث، الوسائل التعليمية ، مدة التجربة ، المدرس ،توزيع الدروس ، بناية المدرسة، تحديد المادة الدراسية).

سابعاً - اعداد الخطط التدريسية

ثامناً :أسلوب تطبيق التجربة :

بعد ان اكملت الباحثة مستلزمات التجربة جميعها ،باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في يوم الأثنين الموافق (2023/10/23) .

تاسعاً: أداة البحث :

إن البحث الحالي يتطلب في نهاية التجربة تقديم موضوع تعبيرية موحد لمجموعتي البحث يعد اختباراً نهائياً ،تعتمده الباحثة لمعرفة أثر كل من التشارك المعرفي والطريقة الاعتيادية في التعبير أعدت الباحثة استبانة من الموضوعات التعبيرية معتمدة على قراءاتها المتعددة .

عاشراً: صدق الاداة:

اتخذت الباحثة الصدق الظاهري للأداة ، وأعدت استبانة تضمنت ثمانية موضوعات تعبيرية لاختبار موضوع واحد منها للاختبار النهائي .

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية
د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

أ: معيار التصحيح :

لكي تحقق الباحثة الدقة والموضوعية في التصحيح وللوصول الى نتائج دقيقة ونظراً لعدم وجود معيار لتصحيح الكتابة الإبداعية لذلك بنت الباحثة معياراً متكون من عشرين فقرة ملحوق رقم (7) متضمن مهارات الكتابة الإبداعية وتم عرضه على الخبراء والمحكمين لأخذ آرائهم حول صلاحية هذه الفقرات وبعد عرض المعيار على المحكمين تم الإبقاء على خمس عشرة فقرة واعتمدت الباحثة التصحيح المفتوح من دون تحديد درجة للفقرات أو للمعيار بصورة كلية , وجدول (8) يوضح مهارات المعيار وفقراته وآراء المحكمين حول صلاحية الفقرات بصورتها النهائية :

جدول (8) نتائج مربع كاي لحسن المطابقة حول صلاحية فقرات المعيار بعد التعديل

المهارات	أرقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد المعارضون	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية %	مستوى الدلالة
				الجدولية	الحسابية		
الطلاقة	1 – 7	17	3	2.73	11.33	85	دالة
المرونة	8 – 11	16	4	0.71	9.28	80	دالة
الأصالة	12 – 15	18	2	0.71	13.28	90	دالة

ب: العينة الاستطلاعية :

للتأكد من ملائمة الأداة للطالبات ، ولمعرفة الوقت اللازم للاختبار وجدت الباحثة أن من المفيد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساس ، اختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، بلغ عددها (75) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية خديجة الكبرى .

احدى عشر : تطبيق الأداة:

باشرت الباحثة بتطبيق الأداة على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد .

اثنى عشر: تصحيح الاختبار :

صححت الباحثة نفسها الأوراق على وفق المعيار الذي بنته الباحثة .

ثلاثة عشر: ثبات التصحيح :

أجرت الباحثة ثبات التصحيح بعد جمع الأوراق باستعمال نوعين من الاتفاق :

أ- الاتفاق عبر الزمن ب- الاتفاق مع مصحح آخر :

جدول (10) معاملات الثبات والصدق للتصحيح عبر الزمن ومع مصحح آخر

المعاملات	عبر الزمن	تصحيح أول	مصحح آخر
معامل الثبات	0.88	0.10	0.29
الصدق	0.94	0.32	0.54

اربعة عشر: الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التي تلائم بحثها وفق نظام SPSS .

الفصل الرابع :

❖ عرض النتيجة وتفسيرها

تحققت الباحثة من صحة الفرضية الصفرية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية ، و الضابطة) في الاختبار النهائي للكتابة الإبداعية و باستعمال الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين كانت النتائج على ما هي مبينة في جدول (8) :

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان الزائيتان	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	42	22,2	3,6	6,1	1,96
الضابطة	44	18,3	2,1		

يتضح من الجدول (8) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي (22,2) وبانحراف معياري (3,6)، و إن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية (18,3) و بانحراف معياري (2,1) ، و ان القيمة الزائية المحسوبة (6,1) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) و درجة حرية (50) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة

أثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية

د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التي درست الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي ومتوسط تحصيل المجموعة التي درست الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية.

بعد عرض نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الكتابة الإبداعية على وفق التشارك المعرفي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية ، وتعتقد الباحثة أن سبب هذا التفوق يعود إلى :

1- إن التشارك المعرفي الذي استعملته الباحثة قد شجع الطالبات على التفكير بطريقة ايجابية وبصورة فعالة.

2- ساعد التشارك المعرفي الطالبات على إبراز شخصياتهن ؛ وذلك لأن الطالبة هي محور العملية التعليمية.

3- إن التشارك نقل الطالبات من الطريقة الاعتيادية في التدريس التي تقوم الطالبات فيها بالإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهن إلى أسلوب جديد مبني على الحوار والمشاركة و المناقشة و إبداء وجهات النظر وهذا ساعد على إثراء خزائهن العلمية .

4- إن التشارك المعرفي أثر بالإيجاب في زيادة أفكار الطالبات وتقدمهن في الكتابة الإبداعية من خلال المقارنة مع متوسط درجات المجموعة الضابطة .

5- الإعداد المسبق والتخطيط الجيد من الباحثة ساهم في تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ويتضح لنا من النتائج التي حصلنا عليها إن التدريس وفق التشارك المعرفي له أثر في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتيجة البحث.

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

1- إن التشارك المعرفي من الأساليب الحديثة الناجحة في تدريس التعبير من خلال النتائج التي

توصلن إليها الطالبات في اختبار الكتابة الإبداعية .

2- إن التشارك المعرفي زاد لدى الطالبات القدرة على المناقشة والمشاركة وإبداء وجهات نظرهن حول

ما يتعلمن .

3- أبدت الطالبات تفاعلاً جيداً مع التشارك المعرفي بعكس الأساليب القديمة المستعملة في

التدريس.

4- إن استجابة الطالبات لهذا الأسلوب و تفاعلهن معه بشكل ايجابي جعل من الممكن تطبيقه على

المدارس الثانوية والإعدادية.

5- إن التنوع في طرائق التدريس يكسر حاجز الملل لدى الطالبات و يحجب إليهن المادة العلمية.

6- إن الاعتماد على معيار التصحيح الذي بنته الباحثة يجعل تصحيحها أكثر موضوعية دون

التأثر بالحالة المزاجية للمصحح.

ثانياً: التوصيات :

في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بالآتي :

1- ضرورة اعتماد معايير دقيقة في تصحيح كتابات الطلبة في موضوع التعبير .

- 2- ضرورة اعتماد التشارك المعرفي في تدريس مادة التعبير لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية و مدرساتها على كيفية استعمال الأساليب الحديثة كأسلوب التشارك المعرفي عن طريق دورات تدريبية منتظمة.

ثالثاً: المقترحات :

- استكمالاً لما توصلت إليه الباحثة في دراستها الحالية تقترح ما يأتي:
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة الإعدادية .
 - 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الفرع الأدبي .
 - 3- تطبيق التشارك المعرفي على فروع اللغة العربية الأخر مثل : قواعد اللغة العربية ،والأدب والنصوص ،والبلاغة وغيرها.
 - 4- إجراء بحوث آخر تتضمن أساليب حديثة يمكن عن طريقها حل مشكلة ضعف الطلبة في الكتابة الإبداعية .

المصادر العربية والأجنبية :

- 1- ابن منظور , جمال الدين محمد مكرم(1986) : لسان العرب , ت - ح : محمد أحمد الشاذلي , هاشم محمد , دار المعارف , القاهرة - مصر .
- 2- ابن منظور , جمال الدين محمد مكرم(2003) : لسان العرب , الطبعة الأولى , دار الكتب الحديثة , بيروت - لبنان .
- 3- أبو جودة, وائل موسى, أيمن إبراهيم خشان, عبد العزيز مصطفى السرطاوي, زيدان أحمد السرطاوي(2009): مدخل إلى صعوبات التعلم, الطبعة الثانية, دار الزهراء, الرياض - المملكة العربية السعودية .
- 4- البصيص , د .حاتم حسين(2011): تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ,الهيئة العامة السورية للكتاب, دمشق
- 5- بني جابر, جودة (2011) : علم النفس الاجتماعي , الطبعة الثانية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .

- 6- التميمي , حيدر شمسي حسن (2010) : **المعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية – ابن رشد , جامعة بغداد .
- 7- جاب الله, د. علي سعد, د. سيد فهمي مكاوي, د. ماهر شعبان عبد الباري(2011): **تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية**, الطبعة الأولى, دار الميسرة, عمان- الأردن .
- 8- الجبوري ,بارق عبد الحسين علي (2017) : **أثر أنموذج بيركنز وبلايت في تنمية الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الخامس الأدبي** , (رسالة ماجستير منشورة) , مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2019 , المجلد , العدد.
- 9- جحيق وعبيدات , عبد الحميد ,سارة (2014) :**تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجامعية**, جامعة ورقلة 2, جامعة بابل – كلية التربية الأساسية .
- 10-الحلاق, د. علي سامي(2010) : **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس – لبنان .
- 11-الحلاق , هشام سعيد (2010) : **التفكير الإبداعي** , منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , دمشق – سوريا .
- 12-الخالدي , علي كاظم خضير عباس (2019) : **أثر استراتيجيتي المجازات المصورة ورسم الفكرة لدى طلاب المرحلة الأساسية** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة بابل – كلية التربية الأساسية.
- 13- خصاونة ,د.رعد مصطفى (2008): **أسس تعليم الكتابة الإبداعية إربد عالم الكتب**.
- 14- **الداهري** , صالح حسن (2011): **أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته** , دار الحامد للنشر , عمان – الأردن .
- 15-زاير والبياتي ,إسراء فاضل أمين, سعد علي(2020): **الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية**, الطبعة الأولى, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان – الأردن.
- 16-السعدي , مروة عبد العباس عصفور (2023) : **التفكير لمتوازي والأناية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا**, أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل .
- 17-السليحات والعدوان ,فؤاد نايل عواد, مجدلين أحمد يوسف(2019): **درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظر طلبة الكلية**, دراسات العلوم التربوية, المجلد 46, العدد1, ملحق 1, 2019.
- 18-السيد, مروة محمد محمد (2019) : **فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية** .
- 19-شحاتة والسمان ,حسن سيد ,مروان (2012): **المرجع في تعليم اللغة وتعلمها**, القاهرة, الدار العربية للكتاب .
- 20- الشربيني , زكريا (2007) : **الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة – مصر .
- 21- عاشور والحوامدة ,د. راتب قاسم ,د. محمد فؤاد(2007): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** , الطبعة الثانية, دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان – الأردن .

اثر التدريس على وفق التشارك المعرفي في الكتابة الإبداعية عند طالبات المرحلة الإعدادية
د. عمران عبد صكب
الباحثة : فاتن عادل كريم

- 22- عبد الباري , د. ماهر شعبان (2010) : الكتابة الوظيفية والإبداعية , الطبعة الأولى , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان – الأردن .
- 23- عبد الباري , ماهر شعبان (2010) : المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
- 24- عطية, د .محسن علي(2006): الكافي في أساليب التدريس , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان_الأردن.
- 25- عطية , محسن علي (2010) : البحث العلمي في التربية مناهجه , أدواته , وسائله الإحصائية , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
- 26- عنتره , خمقاتي (2018): أثر التشارك المعرفي على أداء الأستاذ الجامعي دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- 27- عوض ,فايزة السيد محمد(2002) : مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ,مجلة القراءة والمعرفة ,العدد 16 .
- 28- طباجة , يوسف عبد الأمير (2007) : منهجية البحث تقنيات ومناهج وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الإلكتروني spss , دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
- 29- مخيلف , زينب عمران عبيس (2022) : الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل .
- 30- مذكور , علي أحمد (2006) : تدريس فنون اللغة العربية , دار الفكر العربي , القاهرة – مصر .
- 31- الهاشمي , عبد الرحمن عبد علي (2010) : التعبير – فلسفته – واقعه – تدريسه – وأساليب تصحيحه , دار المناهج , عمان - الأردن.
- 32- Ajzen, I . (1985). From intentions to actions: **A theory of planned behavior** . In J. Kuhl & j .Beckman (Eds.) , Action-control: From cognitions to behavior (pp.11-39) . Heidelberg : Springer
- 33- Eze,Uchenna(2013) : **perspectives,of the small and Medium –Sized Enterprises (SMES) on Knowledge Sharing**
- 34- Lim, Nyaling , Ying, tuan hock (2010) : **Motivational factors in influencing knowledge sharing among banks** , international research journal of finance and economics Malaysia , issue , 44

Ozbebek , A, & Toplu , E, K, (2011) : **Empowered employees Knowledge -35**
sharing international of business and management studies Vol .3 .No .2 .

Severiens, S.E. ,& Schmidt , H .G . (2009) : **Academic and Social -36**
Integration and Study Progress in Problem Based Learning , Higher
Education , 58 (1) , 59-69.